

## لسان العرب

( كوي ) الكَيُّ معروفٌ إحراقُ الجلد بحديدة ونحوها كواه كَيْلاً وكوى البَيْطَارُ وغيره الدابة وغيرها بالمِكواة يَكْوِي كَيْلاً وكَيْسَةً وقد كَوَى يَتَوَى فاكْتَوَى هو وفي المثل أَخْرُ الطَّبِّ الكَيُّ الجوهرِي آخر الدِّواء الكَيُّ قال ولا تقل آخرُ الداء الكَيُّ وفي الحديث إني .

( \* قوله « وفي الحديث اني لخ » في النهاية وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل إلخ ) .  
لأغتسل من الجنابة قبل امرأتِي ثم أَتَكَوَى بها أَي أَسْتَدْفِئُ بِمُيَاشَرَتِهَا وَحَرَّ جَسْمِهَا وَأَصَلَهُ مِنَ الكَيِّ وَالْمِكواةُ الحديدة الميسمُ أَو الرِّصْفَةُ التي يَكْوِي بها وفي المثل قد يَضْرِبُ العَيْرُ وَالْمِكواةُ في النار يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يَحِلَّ به قال ابن بري هذا المثل يضرب للبخيل إذا أَعْطَى شيئاً مخافةً ما هو أَشدُّ منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله في بعضهم وَأَصَلَهُ أَنْ مُسَافِرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو سَقَى بِطَنْدُهُ فداواه عِبَادِيٌّ وَأَحْمَى مَكَوِيَهُ فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يَضْرِبُ فقال مسافر العَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكواةُ في النار فَأَرْسَلَهَا مثلاً قال ويقال إن هذا يضرب مثلاً لمن أَصَابَهُ الخوف قبل وقوع المكروه وفي الحديث أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لِيَنْقَطِعَ دَمُ جِرْحِهِ الكَيُّ بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء في أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ النَّهْيُ عَنِ الكَيِّ فَقِيلَ إِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَ أَمْرَهُ وَيُرُونَ أَنَّهُ يَحْسِمُ الدِّواءَ وَإِذَا لَمْ يَكْوَى العَضْوُ عَطِبَ وَيَطْلُ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَبَاحَهُ إِذَا جُعِلَ سَبَباً لِلشِّفَاءِ لِأَنَّ لَهُ فَإِنَّ D □ هو الذي يُبْرِئُهُ وَيَشْفِيهِ لَا الكَيُّ وَلَا الداء وهذا أمرٌ يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدِّواءَ لَمْ يَمُتْ وَلَوْ أَقَامَ ببلده لَمْ يَقْتُلْ وَلَوْ اكْتَوَى لَمْ يَعْطَبْ وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيُهُ عَنِ الكَيِّ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِرَازِ مِنْ حَدُوثِ الْمَرَضِ وَقَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ وَإِنَّمَا أُبَيِّحُ التَّدَاوِيَّ وَالْعِلَاجَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْهُ مِنْ قَبْلِ التَّوَكُّلِ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالتَّوَكُّلُ دَرَجَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الْجَوَازِ وَأَعْلَمُ وَالْكَيْسَةُ مَوْضِعُ الكَيِّ وَالْكَوِيَاءُ مَيْسَمٌ يَكْوِي بِهِ وَاكْتَوَى الرَّجُلُ يَكْتَوِي الْكَيْسَةَ اسْتَعْمَلَ الكَيَّ وَأَسْتَكْوَى الرَّجُلُ طَلَبَ أَنْ يَكْوَى وَالْكَوِيَاءُ فَعَّالٌ مِنَ الْكَوِيِّ وَكَوَاهُ بَعِيْنُهُ إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظْرُ وَكَوَتَهُ الْعَقْرِبُ لَدَغَتْهُ وَكَوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَاتَمْتَهُ مِثْلَ كَوَاوَحْتَهُ وَرَجُلٌ كَوِيَاءٌ خَبِيثُ اللِّسَانِ شَتَامَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاكْتَوَى تَمَدَّحٌ بِمَا

ليس من فعله وأَبَو الكَوِّاءِ من كُنْدَى العَرَبِ والكَوِّاءِ والكَوِّاءُ الخَرْقُ في الحائطِ  
والثَّقَبُ في البَيْتِ ونحوه وقيل التذكير للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا  
بشيء قال الليث تأسيس بناؤها من ك و ي كأن أصلها كَوِّى ثم أُدغمت الواو في الياء  
فجعلت واواً مشددة وجمع الكَوِّاءِ كَوِّى بالقصر نادر وكَوِّاء بالكاف مكسورة فيهما  
مثل بَدْرَة وبَدْر وقال اللحياني من قال كَوِّاء ففتح فجمعه كَوِّاء ممدود والكَوِّاءُ  
بالضم لغة ومن قال كَوِّاء فَمَم فجمعه كَوِّى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف  
هذا وفي التهذيب جمع الكَوِّاءِ كَوِّى كما يقال قَرِيبة وقُرِّي وكَوِّى في البيت كَوِّاء  
عَمَلها وتَكَوِّى الرجل دخل في موضع ضَيِّق فتقبض فيه وكَوِّى نجم من الأنواء قال ابن  
سيده وليس بثبت